Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

[فدخلَتْ عصام إليها، فنظرت إلىٰ ما لم تَرَ عينُها مثله قطُّ بَهْجَةً وحُسناً وجمالاً، فإذا هي أكملُ النّاس عقلاً، وأفصحهم لساناً، فخرجت من عندها وهي تقول]:

عصام : تركَ الخِداعَ من كَشَفَ القناع.

[ثمَّ أَقبلت إِلىٰ الحارث فقال لها]:

الحارث : ما وراءكِ يا عِصام؟

عصام : صَرَّحَ[1] المخضُ عن الزُّبد[2].

الحارث : أَخبريني؟

عصام : أَخْبِرك صِدقاً وحقّاً. رأَيتُ جبهةً كالمرأة الصّقيلة، يزينُها شعرٌ حالكٌ كأَذناب الخيل المَضفور، إِن أَرسلتهُ خِلْتَه السَّلاسل، وإِن مَشَطْتهُ قلت عناقيدُ كرم جلاها الوابل[3]، وحاجبين كأَنّما خُطّا بقلم أَو سوِّدا بِحُمَم[4]، وقد تقوَّسا علىٰ عين الظّبية المُبهَرَةِ[5] التي لم يَرُعْها قانصٌ ولم يَذْعَرْها[6] قسورة[7]، بينهما أَنفٌ كحدِّ السَّيف المصقول، لم يَخْنِس[8] به قِصَرٌ، ولم يَمْضِ به طولٌ. حُفَّتْ به وَجْنَتَانِ

---

(1) صَرَّح: بيّن.

(2) مخض اللبن: زبد. وهل مثل يُضرب للأمر إذا انكشف وتبيَّن.

(3) الوابل: المطر الشّديد.

(4) الحمم: الفحم.

(5) المبهرة: الرقيقة البشرة النّاصعة البياض.

(6) يذعرها: يخوّفها. والذّعر: الخوف.

(7) قسورة: الأسد.

(8) يخنس: يتأخر. والخنس: انخفاض قصبة الأنف مع ارتفاع قليل في طرف الأنف، فهي خنساء.